تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٧٠ | الخميس ٢٩ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٦ حزيران ٢٠٢٤ م | ٨ صفحات | tishreen.news.sy

غزة ولبنان بين نقطتي غليان وتبريد.. الميدان يوسع تفلته ويتخذ مساراً فوضوياً أشد خطراً.. بيرنز وماكغورك عالقان في ضمانات بايدن «اللفظية»

2

الرعب الكامن في ورقة اختبار .. اختصاصيون يحذرون من هزات ورضوض عصبية ترافق الامتحانات العامة

6

دموع وبكاء ونحيب وانهيار وحالات إغماء، مشاهد تعودنا على رؤيتها خلال امتحانات الثانوية العامة، وفي امتحان مادة الرياضيات تحديدا.. قبل أيام تكرر المشهد ذاته، حيث صدم طلاب الثانوية العامة الفرع العلمي بأسئلة مادة الرياضيات التي جاءت خارج التوقعات، وكانت تعجيزية وعصية على الحل، حسب آراء الطلاب.

وهناك من اعتبر فشله في مادة الرياضيات، وكأنه نهاية حياته وحلمه وضياع مستقبله، وكانت هناك حالات إغماء وصدمات عصبية كبيرة، ومنهم من فقد الرغبة في الاستمرار بالامتحان ويريد الانسحاب على الرغم من وجود دورة تكميلية ثانية، لشعوره بأن طلاب الثانوية مستهدفون وهناك من يريد إفشالهم.

تؤمن نظم استثمار زراعي فعالة وتحقق اقتصاديات الحجم.. الشركات المساهمة الزراعية نقطة عبور نحو تحقيق التنمية

4

موجة الحَرّ «المبكرة» ترهق المحاصيل الصيفية..وتكاليف المواجهة تتصدر المشهد

3

التأمين الصحي هو المستفيد الأكبر من تطبيق شرائح التعرفة في المشافي الحكومية

4

«بنك العظام في سورية بين التشريع والتنفيذ» في ندوة علمية لنقابة الأطباء

3

القطاع العام من منظور التطوير الإداري.. رسم خطة إصلاحية بعوامل جذب إضافية لرأس المال البشري

5

الافتتاحية

التَّحدّي رقمُ واحد

ناظم عيد

تكثرُ التحدياتُ في زمن الأزمات.. فبينَ الصعبِ وتوهّمه تختلطُ الأوراقُ عادةً، وتطفو تقاريرُ الذرائعِ فوقَ حقائقِ الوقائع، ويتعلقُ متهمُ الواجهةِ الذي تتكاثرُ مرادفاتُ مسمّياته بينَ أزمةٍ وحصارٍ وحربٍ، ويتحولُ من خصمٍ واقعيٍّ إلى كائنٍ خرافي.

بالفعلِ التحدياتُ كثيرةٌ ومتزاحمةٌ – ولو بمعنًى مجازيٍّ– في بلدٍ كسوريةَ، مكث في عينِ عاصفةٍ إقليميةٍ لأكثرَ من عقدٍ من الزّمن، وبما أن المواجهاتِ استحقاقاتٌ فلابدَّ من ترتيبها كأولوياتٍ، وقد تكون حذاقةُ الترتيبِ والتصنيفِ هي ذاتها مقدماتِ النّجاحِ وقاعدةِ نبوءاته الصحيحة..

ولا نظنُّ أننا سنبتعد عن الواقعِ وحتمياته لو ادعينا أن تشخيصَ حجمِ كل تحدٍّ والإحاطةَ بجميعِ حيثياته هي المقدمةُ اللازمةُ والسابقةُ حكماً لأي تحركٍ باتجاهه، وهذا لا يكونُ ولايمكن إلا من خلال رقمٍ إحصائي دقيقٍ أو تقريبي على أقلّ تقدير.

إن سلمنا بذلك سنتوافق جميعاً على أن الاستحقاقَ والتحدي رقمٍ واحدٍ أمامنا في سوريةِ اليوم، هو الاهتداء إلى آليةٍ محكمةٍ لبناء قاعدةٍ إحصائيةٍ واضحةٍ، تتيح تقديراتٍ صحيحةٍ للموقف قبلَ أي مبادرةٍ من تلك التي تجرّبها بعض مؤسساتنا وغالباً تخفق.

ولا نرمي هنا إلى الاكتفاء بالإشارة إلى الجهة المركزية الرسمية صاحبة الاختصاص "المكتب المركزي؟"، وإنما كل مؤسسة وتالياً كل وزارة معنية ومسؤولة عن إنتاج ما يخصها من أرقامٍ في سياق سيرورة عملها التقليدية، بقدرٍ عالٍ من المسؤولية تجاه الجهة الوصائية الأعلى، والمسؤولية يجب أن تعني بدقة هنا تبعاتٍ جزائيةً من نوعٍ ما، في حال حصول انحرافاتٍ وشطط يدل على ارتجالٍ للأرقام، وتضليلٍ – عن قلة اكتراث– للقرار وإرباك قطاعٍ اقتصادي أو خدمي بأكمله.

لنعترف أننا أمام خللٍ كبيرٍ في إنتاج وتبني الرقم الإحصائي في مؤسساتنا، ولا نقصدُ أبداً ما يخص التداول الإعلامي، بل ماهو لازم وضروري وملح في عمق وأسّ الأداء والتعاطي التقليدي بين مؤسسات ووزارات الدولة.. ولعلنا لمسنا جميعاً الإرباكات والرضوض التي حصلت جراء إما غياب الرقم أو ارتجاله، وما رتبه ذلك من ظاهرة تنازع أرقامٍ وتشتيت رؤية أصحاب القرار، كما كل متابعٍ ومهتم..

هي فجوة عميقة اسمها "الفجوة الإحصائية؟ التي تبدو أصعب لجهة نتائجها من الفجوة التكنولوجية التي نصفها جميعاً بأنها مشكلتنا الكبرى حالياً..

فجوةٌ أنتجت مساحاتٍ رحبةً لظهور هواة التصيد و؟بيع الأرقام والمعطيات؟ لمن يشاء في الداخل والخارج، ممن قدموا أنفسهم كبدلاء للمؤسسات الرسمية المتخصصة، وحولوا البلد إلى ميدان تراشق أرقام سوداء مفبركة أو على الأقل ارتجالية، بضجيج يوازي ضجيج آلة الدمار على سنوات الحرب على سورية..

الآن أمسينا أمام حتمية وضع حدّ، بقرارات حاسمة، لما يجري من تشوهات وتشويهات بغض النظر أكانت قصداً أم عفواً..

أولاً.. يجب أن يسأل كل من يقدم نفسه خبيراً اقتصادياً أو استراتيجياً و؟يطلق؟ رقماً، عن كيفية وصوله إلى استنتاجه "الاختراع؟، إما للاستفادة من إمكاناته إن كان صائباً، أو مساءلته قانونياً إن كان مرتجلاً ومجرد هاوي استعراض..

أما ثانياً.. فمن المهم مساءلة كل جهة تنفيذية "تورط؟ جهة أو جهات أخرى بمعطيات وأرقام غير دقيقة.. لأن هذا يوازي بنتائجه الفساد بل ربما أخطر ..

إن تحدي الرقم هو التحدي الراهن الذي يزاحم سواه على قائمة أولوياتنا، وإن كنا جادين بتناول الملفات الساخنة –الاستحقاقات – علينا أن نتصالح مع أرقامنا، وهو تصالح مع الذات لا مجال للإنجاز والنجاح من دونه.

غزة ولبنان بين نقطتي غليان وتبريد.. الميدان يوسع تفلته ويتخذ مساراً فوضوياً أشد خطراً.. بيرنز وماكغورك عالقان في ضمانات بايدن «اللفظية»

تشرين - مها سلطان

بين «نقطة الغليان» التي وصلت أقصاها في جبهة الشمال «جنوب لبنان»، وفق تعبير الإعلام الإسرائيلي.. و«نقطة الصفر» التي يقبع عندها مسار التفاوض حول وقف إطلاق النار في غزة، ما زالت السيناريوهات تتأرجح من دون غلبة لأحدها، ورغم أن الجولة الأميركية الجديدة «لناحية الموفدين» في المنطقة تحظى بكثافة التغطية والتحليل إلا أن جبهة الشمال تستحوذ على كل التركيز، خصوصا مع التهديدات الإسرائيلية المتواصلة، وعمليات القصف المتبادلة وتوسعها جغرافيا على الجانبين، مضافة إليها التحذيرات الدولية من أن جبهة الشمال تغلي باتجاه حرب محتملة، حتى إن بريطانيا حددت موعدا لها منتصف حزيران الجاري.

مع ذلك، فإن معظم الاعتقادات تميل باتجاه اللاحرب، وذلك بناء على أن الحرب شمالاً هي آخر ما تريده إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وهي على مشارف انتخابات رئاسية مصيرية بالنسبة لبايدن وحزبه الديمقراطي.. وعليه فمن المتوقع في الأيام المقبلة أن ترمي إدارة بايدن بثقل مضاعف باتجاه المفاوضات «التي استؤنفت في العاصمة القطرية الدوحة» وباتجاه لبنان.. علماً أن التركيز الأميركي يبدو أكبر بأضعاف على لبنان، لكن من دون ضجة إعلامية، كما هي الحال في مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وهناك من يتحدث عن أن جولة الموفدين الأميركيين الجديدة في المنطقة تركز على لبنان بالدرجة الأولى «بالتوازي مع رفح ومعبرها» أكثر من مفاوضات الدوحة، بل إن مفاوضات الدوحة في حد ذاتها تتضمن مساراً لبنانياً «أي جبهة الشمال» لناحية أن تبريد جبهة مفاوضات وقف النار سيسمح بتحويل الزخم والتركيز على جبهة الشمال وبما يمنع اتساع التصعيد المتبادل نحو الحرب، وسيسمح أيضاً بتكثيف الضغوط على لبنان «في جانبه الرسمي» عبر توسيع رسائل التهديد، بشقيها اللفظي والميداني، وهو ما بدأه متزعمو الكيان الإسرائيلي في الأيام الأخيرة، تمهيداً لهذه الضغوط.. لكن الخطر هنا هو ما يقوله الكيان بصورة دائمة حيال مسألة أن جبهة الشمال هي خارج أي اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ما يعني أن التصعيد سيستمر، وأن احتمالات الحرب مفتوحة، لكن ستكون محصورة، مرة أخرى، بين لبنان والكيان، مع مستوى هائل من المخاوف باعتبار أن هذه الحرب ستكون مختلفة عن كل ما سبقها بالنظر إلى التطور الكبير والنوعي بقوة المقاومة اللبنانية/ حزب الله، وهو تطور منظور وملموس بالنسبة للكيان الإسرائيلي، فهل يجرؤ أو يغامر بحرب يعرف أنها ستكون مصيرية بالنسبة له، أم إن هذه المصيرية باتت مرتبطة فعلياً بهذه الحرب وبالتالي فإن الكيان بات مجبراً عليها؟

لننتظر أسبوعين

لننتظر لأسبوعين مقبلين، هذا ما يقوله المحللون الذين يعتمدون في قراءاتهم على أن الميدان يوسّع تفلته من كل قواعد الانضباط والضبط متخذاً مساراً فوضوياً.. وهنا تكمن المخاطر، ويعتقدون أنه لا داعي لانتظار انتهاء جولة كل من وليم بيرنز «مدير الاستخبارات المركزية الأميركية» وبريت ماكغورك «كبير مستشاري البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط»، فهي لن تقود إلى أي شيء في ظل استمرار حالة التناقض الصارخة بين ما هو معلن وما هو مضمر من النيات الأميركية – الإسرائيلية، من جهة.. ومن جهة ثانية في ظل أن الكثير من أطراف المنطقة باتت له ترتيباته الخاصة، هذا من دون أن ننسى حجم الضغوط الأميركية التي تتعرض لها.

بكل الأحوال وحتى يتضح شيء ما في الأيام المقبلة، تستمر جولات التصعيد بين المقاومة اللبنانية والكيان الإسرائيلي، حيث اعتدى الطيران الإسرائيلي على عدة بلدات في جنوب لبنان فجر اليوم الخميس، حيث استهدف بغاراته بلدات العديسة وبيت حانون ووادي جيلو، ودراجة نارية في عيرون، ما أدى إلى سقوط ٤ جرحى بصفوف المدنيين.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق اليوم عن مقتل جندي له وإصابة ١٠ آخرين على جبهة الشمال، من دون ذكر تفاصيل، بينما قالت هيئة البث الإسرائيلية: إن حزب الله استهدف بطائرة مسيّرة قاعدة عسكرية في مستوطنة حرفيش شمالاً (شمال فلسطين المحتلة) ما أدى إلى قتلى وجرحى بصفوف الجيش الإسرائيلي.. بينما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن استهداف القاعدة العسكرية في مستوطنة حرفيش هو واحدة من ١١ عملية للمقاومة اللبنانية على مواقع عسكرية ومستوطنات في الشمال، بوساطة سرب من المسيّرات الانقضاضية.

يأتي ذلك بالتزامن مع تهديد متزعم حكومة الكيان، بنيامين نتنياهو، بشنّ عملية عسكرية «قوية جداً» في الشمال، وقال خلال زيارته مستوطنة كريات شمونة على الحدود الفلسطينية –اللبنانية: «نحن مستعدون لنشاط مكثف في الشمال».

> مفاوضات الدوحة لا بد أن تتضمن مساراً لبنانياً باعتبار أن تبريد جبهة غزة سيسمح بتحويل الزخم والتركيز إلى جبهة الشمال لاحتواء احتمالات الحرب

تقديرات حرب الشمال

ويبدو أن جولات التصعيد هذه دفعت معظم الإعلام الإسرائيلي باتجاه تقديرات تضرب موعداً رسمياً لحرب قادمة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وحسب «القناة ١٤» فإن التقديرات الإسرائيلية تقول بوصول «نقطة الغليان مع حزب الله إلى أقصى ارتفاع لها»، موضحة أن «حالة التوتر من الكيان تجاه حزب الله تتصاعد يوماً بعد يوم، خاصة أنه لا تلوح في الأفق نقطة عودة للمستوطنين إلى الشمال».

ونقلت القناة عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أنه في حال فرضت على بلادهم الحرب مع حزب الله فإنه «من الأفضل البدء بها الآن، وليس في وقت لاحق» بدعوى أن الجيش الإسرائيلي أكثر استعداداً في هذا التوقيت لتلك الحرب.

بدورها قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: إن حكومة نتنياهو قررت استدعاء ٥٠ ألف جندي احتياط إضافي استعداداً لأي تصعيد على جبهة لبنان.

وكان رئيس أركان الحرب الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، قال أمس الأول الثلاثاء: إن «إسرائيل تقترب من اتخاذ قرار بشأن هجمات حزب الله اليومية على الشمال وسط الحرب الدائرة في قطاع غزة».

مجزرة جديدة

على جبهة غزة، ارتكب الكيان الإسرائيلي مجزرة جديدة بحق نازحي غزة، حيث استهدف طيرانه، اليوم الخميس، مدرسة في مخيم النصيرات وسط القطاع تؤوي نازحين من غزة، موقعاً بينهم عشرات الشهداء والجرحى.. وحسب مصادر طبية فلسطينية فإن عدد الشهداء وصل إلى ٤٠ حتى الآن، بينما أصيب العشرات، معظمهم من الأطفال والنساء.. والذريعة الإسرائيلية الدائمة هي أنها كانت تستهدف عناصر لحركتي حماس والجهاد كانوا موجودين في المدرسة.

وكانت حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي، قد وصلت إلى ما يقارب ٣٨ ألف شهيد في حصيلة مفتوحة، إلى جانب ٨٣ ألف جريح، يستثنى من هؤلاء المفقودون تحت الأنقاض وهم بالآلاف، إضافة إلى مئات آلاف النازحين والمهجّرين.

مسار الدوحة

وفيما أعلن الكيان أنه لن يرسل وفده المفاوض إلى الدوحة، تستمر زيارة وليم بيرنز، مديرالاستخبارات المركزية الأميركية، إلى قطر.. بالتوازي مع زيارة بريت ماكغورك كبير مستشاري البيت الأبيض إلى مصر.

وفيما تتركز مهمة الأول على مفاوضات وقف إطلاق النار «وفق مقترح بايدن»، تتركز مهمة الثاني على رفح ومعبرها، وما هو مطلوب من مصر أميركياً.. علماً أن كلتا المهمتين بلا احتمالات نجاح. وحسب وسائل إعلامية، نقلاً عن أوساط مطلعة على مجريات كواليس زيارة بيرنز، فإن هذا الأخير «يخطط لتحصيل موافقة مسبقة على مقترح بايدن من حركة حماس قبل إسرائيل» من دون الإجابة عن السؤال المركزي حول دور فصائل المقاومة مع بعد انتهاء الحرب (اليوم التالي).

وتضيف هذه الوسائل: إن بيرنز أبلغ وسطاء بأن بايدن مُصر على أن ما يعرضه هو «فرصة نادرة» لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة، مقترحاً بأن حركة حماس تحديداً تعلم أنها « لن يكون لها أي دور» تقبل به المؤسسات الأميركية والغربية عند بدء المرحلة الثالثة من مقترح بايدن، وهي إعادة إعمار غزة.

وطالب بيرنز عبر وسطاء، فصائل المقاومة الفلسطينية بأن «تقدم تضحيات» من دون أن يوضح ما هي تلك التضحيات.

وتؤكد فصائل المقاومة أن مقترح بايدن لا يتعدى كونه «إطاراً لفظياً لضمانات» من دون تقديم نص مكتوب واضح حيال تقديم ضمانات حاسمة وواضحة حول بندي إنهاء الحرب والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي من القطاع.

موجة الحَرّ «المبكرة» ترهق المحاصيل الصيفية.. مزارعون يحذرون من موجات أشد عنفاً وتكاليف المواجهة تتصدر المشهد

■ درعا - عمار الصبح

فرضت موجة الحر المبكرة، التي سادت خلال الأيام الماضية، نفسها على مزارعي الخضار الصيفية في درعا، الذين رفعوا من مستوى تأهبهم للمواجهة والتقليل ما أمكن من تأثيراتها على محاصيلهم، فيما تسود الخشية من أن تشهد المنطقة موجات أشد عنفا مع دخول الصيف مرحلة الذروة.

مزارعون وصفوا موجة الحر بـ«الاستثنائية»، ليس فقط بسبب ما سجلته من درجات حرارة مرتفعة، وصلت إلى عتبة الـ٤٠ درجة مئوية، ولكن أيضاً بسبب توقيتها المبكر في مثل هذا الوقت من العام وطول أمدها، ما دفعهم لاتخاذ المزيد من التدابير الاحترازية للحفاظ على المزروعات.

وأشار المزارع محمد الشحمة إلى أنه قام بجهد مضاعف خلال فترة الحر للحفاظ على مصدر رزقه الوحيد المتمثل في زراعة الخيار والباذنجان، والتقليل ما أمكن من تعرضه للإجهاد الحراري، من خلال سقي الأرض مرتين يومياً صباحاً ومساءً، ما ضاعف ▫ حسب رأيه ▫ من فاتورة تكاليف الري وتشغيل مولدات الديزل؟ التي تعمل على المازوت والتي تحتاج إلى أكثر من ١٠ ليترات في الساعة الواحدة، وذلك لزيادة عمليات الري وإنقاذ المحاصيل.

ورغم هذه الاحتياطات، يؤكد المزارع صعوبة الحفاظ على كامل المحصول سليماً، فدرجات الحرارة عالية وتتطلب إمكانات مادية كبيرة لا تتوفر لأغلبية المزارعين، وخصوصاً أولئك الذين لا يزالون يعتمدون على المولدات للري، لافتاً إلى أن الموسم لا يزال في بداياته وثمة احتمالية لتكرار هذا السيناريو عندما يدخل فصل الصيف مرحلة الذروة وتصبح موجات الحرارة أشد وطأة.

وتتصدر محاصيل الخضار الصيفية ومحصول البندورة سلّم الأولويات أثناء الحديث عن تأثيرات الحرارة المرتفعة، وذلك بالنظر إلى اتساع المساحات المزروعة بهذه المحاصيل، فوفقاً لأرقام مديرية الزراعة، تبلغ المساحات المخصصة لمحاصيل الخضار الصيفية، باستثناء البندورة لهذا الموسم، ٢٣٥٠ هكتاراً، وتشمل محاصيل: البطيخ الأحمر والأصفر والكوسا والخيار والفاصولياء والباميا والملوخية والباذنجان والفليفلة وغيرها، وفيما يتعلق بالبندورة تشير الأرقام إلى أن المساحة المخططة للعروة الرئيسية لهذا الموسم تتجاوز ٢٠٠٠ هكتار.

بدوره، أوضح رئيس دائرة وقاية النبات في مديرية الزراعة المهندس حسن الصمادي، أن أبرز التأثيرات المحتملة لموجة الحر السائدة هي الإجهاد الحراري الذي قد يتعرض له النبات نتيجة الحرارة المرتفعة، ما يفرض اتخاذ المزيد من التدابير، ومنها تقريب فترات الري ما أمكن، ورشّ الأحماض الأمينية إضافة للكالسيوم للمحافظة على المجموع الخضري، لافتاً إلى أن مزارعي المحافظة متمرسون على التعامل مع مثل هذه الظروف الجوية التي تعتبر معتادة، غير أن استثنائيتها تأتي من الانتقال السريع بين درجات الحرارة، ففي الأسبوع الماضي سجلت درجات الحرارة انخفاضاً ملموساً، لننتقل بعدها مباشرة إلى أجواء حارة نسبياً، وهو ما يترك تأثيراته على النبات.

وحول واقع المحاصيل الصيفية في المحافظة، أشار الصمادي إلى أن قسماً كبيراً منها دخل مرحلة ذروة الإنتاج مثل الكوسا والخيار، فيما بدأت مؤخراً عمليات جني محصول البطيخ في بعض المناطق وستشهد الفترة القريبة المقبلة ارتفاعاً في الكميات، كما بدأ مزارعو البطاطا جني باكورة المحصول في عروته الرئيسية ذات الإنتاجية العالية.

«بنك العظام في سورية بين التشريع والتنفيذ» في ندوة علمية لنقابة الأطباء

أقامت الرابطة السورية لجراحة العظام ندوة علمية بعنوان ؟بنك العظام في سورية بين التشريع والتنفيذ؟ وذلك في مقر نقابة الأطباء المركزية بدمشق، و برعاية النقابة.

الندوة افتتحها عضو مجلس الرابطة السورية لجراحة العظام، ورئيس قسم جراحة الأورام العظمية في مشفى البيروني الدكتور علي محمود بلمحة تاريخية عن عمليات زراعة الأعضاء والأنسجة والتبرع بها، والحديث عن أهمية إنشاء بنك للعظام في سورية، لما يقدمه من فائدة للمرضى، حيث يستخدم الأطباء العظام المحفوظة في البنك في إصلاح الكسور مع الضياعات الكبيرة أو استبدال العظام المريضة والمصابة في حالات الأورام، وهي عملية آمنة جداً في حال تمت وفق معايير صارمة سواء للأطفال أو البالغين.

من جانبه، رئيس هيئة البورد السوري للجراحة العظمية، مدير مشفى تشرين العسكري اللواء الطبيب مفيد درويش، تحدث عن القانون رقم ٣٠ الصادر عام ٢٠٠٣ الذي حدد الأطر والقواعد الناظمة لعملية نقل الأعضاء من المتبرع الحي والميت، والذي يؤمن المظلة التشريعية والقانونية لبنك العظام المراد إقامته.

عميد كلية الشريعة في جامعة دمشق، وعضو المجلس الفقهي في سورية الدكتور حسان عوض، أوضح أن الشريعة والقانون متوافقان في موضوع التبرع، فالدين يدعم الحياة والعطاء بين الناس وتلبية حاجات المجتمع، وإن هناك مقاصد يجب أن تراعى بمرور الزمن عبر ضوابط شرعية، منها عدم إيذاء حياة الناس، وكذلك تحقيق الفائدة المنتفع من التبرع، لافتاً إلى أن نشر ثقافة التبرع هو مسؤولية الجميع، وأن كلاً من السعودية ومصر والمغرب وإيران قد سبقونا بإنشاء بنك العظام لما فيه من فائدة للمرضى وتوفير للوقت والجهد والمال.

وبيّن الدكتور فواز صالح- كلية الحقوق، أن المظلة التشريعية موجودة مسبقاً لبنك العظام، مورداً أمثلة عن التجربة المصرية والسعودية في هذا المجال، حيث يقوم بنك العظام باستئصال العظام من المتبرعين بها، وذلك بعد أخذ إقرار بالتبرع من الأهل، أو يكون المتبرع بالأعضاء، ومن ضمنها العظام، قد وقع إقرار التبرع قبل حدوث الوفاة، منوهاً بأن ما يجب العمل عليه هو برامج التوعية للمجتمع، لنشر المزيد من الوعي حول مفهوم التبرع بالأعضاء والأنسجة أثناء الحياة وما بعد الوفاة، وفائدته ومشروعيته.

ولفت الدكتور عمار البدوي،عضو هيئة فنية في الطاقة الذرية، إلى أهمية التمييز بين التبرع بالأعضاء كالقرنية والكلية وحتى القلب، والذي يكون فيه التبرع من شخص واحد لمريض واحد، وبين التبرع بالأنسجة، والذي يقدم فيه متبرع واحد ما يكفي لعلاج ١٠-١٥مريضاً، وبالتالي الفائدة أكبر مع مراعاة معايير الجودة والدقة العالمية في هذا المجال. موضحاً أن نشر ثقافة التبرع هو مسؤولية الدولة والمجتمع، سواء عبر الحملات الإعلامية أو إنشاء يوم وطني للتبرع، وضرورة وضع استراتيجية وطنية تكون مظلة، تصب فيها كل جهود وزارة الصحة والهيئات والمؤسسات الطبية، كون التشريع موجود أصلاً.

وأكد جميع المحاضرين على أن عملية نقل العظام عملية آمنة، يجب أن تتم عن طريق فريق مختص بطريقة جراحية عقيمة جداً وبالمعايير العالمية.

في ختام الندوة، تحدث نقيب أطباء سورية الدكتور غسان فندي عن أهمية هذه الندوات التي تجمع المختصين والجهات الطبية والقانونية والشرعية والفنية لتبادل الآراء والخبرات والخروج بنتائج تخدم الوطن والمواطن، داعياً إلى تطوير العمل ورفع مستوى الخدمة الطبية في سورية ورفع مقترحات من الحضور المشاركين لإخراج بنك العظام من حيز الأماني إلى واقع التنفيذ.

تؤمن نظم استثمار زراعي فعالة وتحقق اقتصاديات الحجم..

الشركات المساهمة الزراعية نقطة عبور نحو تحقيق التنمية

تشرين- رشا عيسى

بعد أن اعتمد مجلس الوزراء مؤخرا الآلية التنفيذية لتأسيس الشركات المشتركة الزراعية والدليل الإجرائي لتأسيس الشركات المشتركة الزراعية (مساهمة مغفلة)، تدور جملة من التساؤلات حول أي مدى يؤدي تفعيل هذه الشركات ومنحها المرونة الكافية للقيام بنشاطاتها إلى تحقيق الدور المطلوب منها في التنمية الزراعية؟ وهل الشروط البيئية والقانونية الحالية مؤهلة فعليا لتشجيع انتعاش هذه الشركات؟ وهل تعد خيارا أساسيا لإعادة ترميم القطاع الزراعي؟ وما المزايا والعيوب؟

الباحث في الاقتصاد الزراعي الدكتور مجد نعامة بين لـ«تشرين» دور الشركات المساهمة الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية..

من خلال التأكيد أن الحلول المناسبة والعملية في المناطق الريفية لزيادة دخل المزارعين، هي تحقيق الأداء المطلوب لكل وحدة مساحة، من خلال تنظيم المزارعين بشكل منظمات وشركات مساهمة، وفي هذا الصدد لا بد من دراسة الوضع والأداء الاقتصادي للشركات المساهمة الزراعية والتعاونيات الإنتاجية كوسيلة وطريقة للاستثمار، أي لابد من مساهمة المزارعين في مثل هذه الشركات حتى تحقق الغاية المرجوة منها.

ولذلك فإن النتيجة الاقتصادية الرئيسية لشركات المساهمة الزراعية، وفقاً لنعامة، هي تكامل الأراضي الزراعية، والاستخدام السليم للآلات الزراعية وتحسين الإنتاجية، وإيجاد فرص العمل وتحقيق اقتصاديات الحجم، والاستخدام الصحيح للمرافق والموارد، إضافة إلى زيادة دخل المزارعين، كما أن حماية الموارد البيولوجية من دون النظر إلى القطاع الزراعي تكاد تكون مستحيلة، لذلك من الركائز الأساسية للتنمية الريفية المستدامة الاهتمام والبحث في نظم الاستثمار الزراعي كشركات المساهمة الزراعية.

وقدم نعامة شرحاً عن طبيعة هذه الشركات والسلبيات والإيجابيات التي تتخلل عملها، موضحاً أنه يمكن تعريف الشركة المساهمة المغفلة بأنها مجموعة من الأشخاص المستثمرين وتهدف إلى الربح، ويكون رأسمالها مقسماً إلى بعض الأسهم القابلة للتحويل، وملكية هذه الأسهم شرط العضوية في الشركة، وتسمى المغفلة لأنه لا يتم ذكر اسم الشركاء في عنوانها التجاري.

والهدف الأساسي للشركات المساهمة هو زيادة حجم الاستثمار الذي تتلقاه الشركات بشكل كبير، من خلال مقارنة الشركات المساهمة مع هياكل الشركات الأخرى مثل الملكية الفردية وشركات الشراكة، والتي عادةً ما تكون لديها استثمارات رأسمالية أقل بسبب العدد المحدود من المالكين/المستثمرين.

وعن مزايا وعيوب الشركات المساهمة لفت نعامة إلى أن الشركات المساهمة تقدم العديد من المزايا التي تجعلها هيكل أعمال مرغوباً للغاية ومعتمداً على نطاق واسع، ولا تجتذب هذه المزايا رواد الأعمال والمستثمرين فحسب، بل تساهم أيضاً في النمو الاقتصادي واستقرار الدول.

مزاياها

ووفقاً لنعامة فإن مزاياها حماية الأصول الشخصية للمساهمين أثناء سداد ديون الشركة والتزاماتها، وسهولة الوصول إلى رأس المال وإمكانية نقل الأسهم.

وحدد نعامة المزايا التي تتمتع بها هذه الشركات بالمسؤولية المحدودة التي تعد إحدى المزايا الرئيسية لشركة المساهمة هي المسؤولية المحدودة، حيث تتم حماية الأصول الشخصية للمساهمين أثناء سداد ديون الشركة والتزاماتها، كما أن مسؤوليتها تقتصر على المبلغ الذي تم استثماره في الشركة، ما يوفر ضماناً ضد المخاطر المالية الشخصية، وسهولة الوصول إلى رأس المال، حيث يمكن للشركات المساهمة جذب عدد كبير من المساهمين بسبب مصداقيتها في السوق، ومن خلال إصدار الأسهم يمكن للشركات تعبئة الأموال للتوسع والبحث والتطوير ومبادرات الأعمال الأخرى، وإمكانية نقل الأسهم حيث توفر الشركات المساهمة المرونة في نقل الملكية من خلال شراء وبيع الأسهم، و«الخلافة» الدائمة التي تتمتع الشركات المساهمة ما يعني أنها يمكن أن تستمر في الوجود حتى لو تغير المساهمون أو أعضاء مجلس الإدارة.

عيوبها

ويتحدث نعامة عن عيوبها، مشيراً إلى الإجراءات القانونية المعقدة لجهة متطلبات الإنشاء والتشغيل، وقد يكون لدى صغار المساهمين الأفراد سيطرة محدودة التأثير في عمليات صنع القرار.

التأمين الصحي هو المستفيد الأكبر من تطبيق شرائح التعرفة في المشافي الحكومية

دمشق - إبراهيم غيبور

لم تمض ساعات قليلة على تصريحات وزير التعليم العالي بخصوص تطبيق ثلاث شرائح للتعرفة في المشافي الحكومية، حتى ظهرت تساؤلات كثيرة عن التأمين الصحي، وكيف سيواكب هذه التعرفة، وأثرها في المؤمّن لهم صحياً.

من المعروف أن التأمين الصحي متعاقد مع الهيئات المستقلة للمشافي الحكومية، وليس كل المشافي الحكومية، ويسدد وفق التعرفات المقرة في تلك الهيئات، وهي أقل بكثير ولا تقارن بالتعرفة التي تتقاضاها المشافي الخاصة، وفق ما أكده الدكتور رافد محمد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين في تصريح خاص لـ«تشرين» أوضح فيه منعكس الشرائح على التأمين الصحي بجميع أطرافه.

وبرأي الدكتور محمد فإنه إذا تم رفع التعرفة وفق ما هو متداول فستبقى أقل بكثير من تعرفة المشافي الخاصة، وفي ذلك مصلحة للتأمين من خلال تخفيض تكلفة العمليات الجراحية التي تجرى وفق نظام التأمين وكذلك الإجراءات داخل المشفى، ونحن نتعامل في التأمين مع مصطلح داخل المشفى، لأنها أكثر شمولاً من العملية الجراحية، إذ يشمل كل الإجراءات المرافقة لها من تحاليل مخبرية وصور شعاعية وغيرها.

حد مالي متميز لمن يراجع المشافي العسكرية والحكومية من حملة بطاقة التأمين الصحي

ويؤكد مدير عام هيئة الإشراف أن التعامل مع المشافي الحكومية يحقق وفراً لمصلحة التأمين، وهذا الوفر حولناه إلى حامل البطاقة، وفق نهج تم اعتماده منذ ثلاث سنوات، كأن يمنح من يراجع المشافي الحكومية والعسكرية رصيداً مضاعفاً، أي هناك حد مالي متميز لمن يراجع المشافي العسكرية والحكومية من حملة بطاقة التأمين الصحي، لذلك رفع التعرفة سيكون جيداً إذا ما تحدثنا من وجهة نظر التأمين، فهو أولاً يشجع الأطباء على إجراء العمليات الجراحية داخل المشافي الحكومية، وأيضاً يحسن من التجهيزات الموجودة في تلك المشافي، وغير ذلك الكثير.

ووفقاً للدكتور محمد فإنه من خلال ورشات العمل التي عقدت مؤخراً اتفقنا على أن التأمين هو الحل المثالي لتقديم الخدمات الطبية بطريقة أكثر عدالة وتحقق الحلول لمختلف المشكلات المطروحة ولاسيما أجور الأطباء والتجهيزات داخل المشافي وغيرها، لذلك من الأفضل أن يقوم الأطباء بإجراء العمليات داخل المشافي الحكومية.

دعم للشرائح المستحقة

أما لجهة أن التأمين يعد حلاً مثالياً لكل المشكلات، فيؤكد مدير عام الهيئة أنه تم تقديم مقترحات عديدة بهذا الخصوص، وأهمها أن يكون هناك تأمين صحي شامل للجميع، على أن يتم دعم للشرائح التي تستحق الدعم الصحي الكامل من خلال دعم قسط التأمين، فهناك شريحة من المواطنين تستحق الدعم الكامل، وأخرى دعم جزئي، وفي المقابل هناك شريحة تدفع قسط التأمين بشكل كامل، عندها تكون لجميع الناس خدمات تأمين صحي متماثلة وبتغطيات عالية تلبي الحاجة، والدعم هنا يكون بدعم القسط، وعندئذ يتلقى الجميع الخدمة الصحية بمستوى عال.

والتأمين الصحي يطبق التعرفة التي تصدر عن المشافي العسكرية أو إدارة الخدمات الطبية وتعديلاتها، وأيضاً عندما تقوم المشافي الحكومية بتعديل تعرفتها فسيتم تطبيقها أيضاً، وهي أكثر وفراً من التعرفة التي تتقاضاها المشافي الخاصة، وهذا الوفر برأي الدكتور محمد سينعكس على تخفيض الأقساط، عندما يتم عكسها على الحد المالي لبطاقة التأمين الصحي.

وبهذه الطريقة ينظر التأمين الصحي إلى مسألة تطبيق شرائح التعرفة في المشافي الحكومية أو رفع تلك التعرفة بما ينعكس على حاملي بطاقات التأمين الصحي بشكل مباشر وكيفية التعامل معها لجهة الأقساط والتغطيات وغير ذلك.

القطاع العام من منظور التطوير الإداري..
رسم خطة إصلاحية بعوامل جذب إضافية لرأس المال البشري

■ تشرين - بارعة جمعة

تتعالى الأصوات هنا وهناك مطالبة بالنهوض في قطاعٍ حمل ما بوسعه من تبعات الترهل الحاصلة بين تفاصيله، بدءا من تراجع العمل من قبل المنتسبين إليه وتدهور أحوالهم المعيشية وانتهاء بالتسرب الكبير من كوادره سواء للهجرة أو العمل في قطاعات أخرى أكثر جدوى اقتصاديا، إلا أن الكثير يغفل النقطة الجوهرية التي لا بد من الانطلاق منها وهي الفرد الذي يشكل عاملا أساسيا للنهوض بأي قطاع سواء كان عاما أم خاصا، من خلال توفير بيئة عمل جاذبة ترتقي لمستوى الكفاءات الموجودة والراغبة بالالتحاق به والعمل لتطويره، إلى جانب استقطاب الخريجين ممن مازالوا يبحثون عن فرص مناسبة لهم.. وأمام كل هذه المعطيات يتساءل الكثير حول ماهية العمل الواجب اتباعها لتوفير ذلك.. بعيدا عن سياسات أثبتت عدم صحتها في كثير من الأحيان، بل وأدت بالقطاع العام لما هو عليه الآن، ليبقى للخبراء نظرتهم الخاصة أيضا.

الوفرة الكبيرة للإصلاح الصغير والكبير يمكن أن تسبب خطر عدم العمل أو الفشل في غياب إستراتيجية إصلاح فعالة مرحلية واضحة، وفي مناقشة تحليل المشروع الوطني للإصلاح للقطاعات الاقتصادية، فإن قلقنا يتجاوز مسألة ما إذا كانت خطوات الإصلاح المحددة تبدو سليمة من الناحية الاقتصادية أو من الناحية المالية، أو متسلسلة على نحو سليم، وما إذا كانت منسجمة فيما بينها أو كاملة أو واقعية، رؤية لغزارة المبادرات المقدمة قدمها الخبير الاستشاري واختصاصي التدريب والتطوير في سورية الدكتور عبد الرحمن تيشوري ضمن حديثه مع ؟تشرين؟، حول الخطة الجديدة الوطنية الإدارية، التي شرحها السيد الرئيس بشار الأسد في مجلس الوزراء، التي تتضمن رؤى معلنة وزخماً مبرمجاً يبلغ حدّ إعادة تعريف أساسية لدور الدولة فيما يتعلق بالاقتصاد والإدارة.

لكن الجبال لا تتحرك وهي الوحيدة التي لا تلتقي وفق رؤية د. تيشوري، وهذا يركز على فكرة مفادها أن الناس (وفي حالتنا هذه الموظفون والمواطنون والمديرون) يجب أن يكونوا في بؤرة الاهتمام، فمن خلال نشاطهم وحركتهم، يمثلون قاطرة الإصلاح، وبالتالي يجب اعتبار الإدارة العامة حصيلةً للأشخاص الذين هم فيها والذين يجعلونها تعمل برأيه، هم الذين يعملون وينفذون ويقدمون، ولا شك في أنهم هم أيضاً الذين يقاومون ويمانعون بطريقة قد لا تكون منطقيةً أو منسجمةً في كثيرٍ من الأحوال، طارحاً تساؤله بالقول.. ماذا بعد برامج الجدارة القيادية.. أين الخريجون من جامعاتنا؟؟ وأين هم خريجو المعهد الوطني للإدارة ممن يحتاجهم الاقتصاد السوري في هذا الظرف العصيب؟

توصيف المشكلة

التشخيص الصحيح نصف العلاج؟؟ مقولةٌ تحمل في طياتها نقطة البداية للعمل وفق منظور التحديد الدقيق لمكامن الخطأ، ومن ثم إن تحديد المشكلات الإدارية بدقة في سورية الجديدة المتجددة ضرورة أساسية برأي د. تيشوري، لكنها خطوة غير كافية لتحقيق النجاح إذا لم ننفذ وننتقي الأجدر للوزارات والإدارات والشركات والمؤسسات، وفي حال تم توجيه التحضيرات من أجل أي عملية تغيير وإصلاح لا بدّ أن تتم عن طريق خمسة أسئلة عملية جوهرية، تعتمد على الحقائق إلى حدّ كبير وتكون معنية بخلق رؤية جديدة، كالرؤية المثبتة في القانون ٢٨ الخاص بالإصلاح الإداري، وهي كالتالي: تقييم الوضع: أين نحن الآن؟.. المقارنة: كيف نقارن؟.. الهدف: أين نود أن نكون؟.. وضع الإستراتيجية: كيف نصل إلى هناك؟.. البرمجة: ما هي الخطوات التالية؟.

يجري التقييم وفق الأبعاد المهمة لأي إدارة عامة وبهذه الطريقة تغطية تشخيصية للمجالات الثلاثة من الإصلاح التي تعزز بعضها البعض برأي الدكتور تيشوري، والتي أظهرت التجارب ضرورتها لتقديم نتائج مستدامة، مثل البناء التنظيمي واستثمار برامج الجدارة القيادية وخريجي المعهد الوطني للإدارة، وجودة الموارد البشرية، والبيئة المؤسساتية الواسعة.

هو مشروع وطني، إلّا أنه بقي نظرياً وبعض الوزارات لم تفعل شيئًا ولم نستفد من خريجي المعهد الوطني للإدارة. وهذا أكثر ما يكون وضوحاً في الإشارات الكثيرة إلى الحاجة للإصلاحات الإدارية الموجودة في فصول القانون ٢٨ الخاص بالإصلاح ومشروع الإصلاح (والذي يتقدم على الفصل الخاص بإصلاح الإدارة العامة) وفق توصيف د. تيشوري للواقع، مؤكداً في الوقت ذاته أن ؟الإصلاح الاقتصادي؟ ضرورة شاملة لا ترتبط بهذا القطاع أو ذاك، فإن الإصلاح الإداري مشروع لا يقل عنه اتساعاً وشمولاً.

متطلبات الإصلاح

الإصلاح الإداري ضرورة وإن تكن غير كافية لإحداث التغيرات المرغوبة في الاقتصاد برأي تيشوري، كما أنها قابلة للتبرير لأسباب مختلفة، كإحراز العدالة مثلاً وزيادة الأجور ونظم انتقاء جديدة للمديرين، أو التوصل إلى الفعالية والشفافية وحسن الاستجابة لحاجات المواطنين.

ولهذا السبب، فإن مناقشة أولوية إستراتيجيات إصلاح القطاع العام لن تشير مجدداً إلى كيفية دعم الإصلاح الإداري أو تسهيله للتغيرات في المجالات الاقتصادية مهما يكن ذلك مهماً، مُقدماً خطته الإصلاحية للقطاع العام والتي شملت:

إحداث بنية تنظيمية للإصلاح ▫ هيئة والأفضل أن وزارة سيادية كاملة، وإعادة النظر بسياسات الإنفاق العام، إلى جانب دعم التوجه نحو ترشيد الإنفاق العام عن طريق تشكيل فريق عالي المستوى من حيث الخبرات والتأهيل العلمي، لإعادة النظر بالسياسات المتبعة في تحديد أولويات الإنفاق، والعمل على تحسين كفاءة وفاعلية أداء وإنتاجية الأجهزة العامة وتحسين وتطوير الخدمات التي تقدمها للمستفيدين في كمها ونوعها وتوقيتها وأساليب مناولتها، بالإضافة لتحديد ما ينبغي وما لا ينبغي أن تقوم به الدولة من نشاطات ، وطرح ما لا ينبغي أن تقوم به الدولة للاستثمار الخاص بهدف تحسين الخدمات، وخفض تكاليف ومديونية القطاع العام ، وزيادة مستوى الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ودعم التوجه نحو تقييم أداء البرامج والمشروعات العامة عن طريق أجهزة الرقابة المالية ، للوصول إلى تحقيق ما يعرف بالتقييم المؤسسي، ووضع مقاييس عملية للإنتاجية وخطط تنفيذية يشارك الموظفون في تصميمها إلى جانب القيادات والمشرفين ، واتخاذها أساساً للمساءلة والمكافأة والترقّي في السلم الوظيفي.

تسرع واستعجال

لن نعود إلى الوراء ونتحدث عن مشاكل الإدارة وسلبيات المرحلة الماضية، إلّا أنه لا بدّ من الإضاءة على ثغرة حكومية باتت واضحة في التسرع في اقتراح الإصلاحات، من دون الأخذ بعين الاعتبار المشاكل المؤسسية الموجودة في سورية، والتي تعوق تنفيذ الإصلاحات بصفة يومية برأي الدكتور عبد الرحمن تيشوري، وترك السياسات تخضع لسيطرة الفساد وآليات المؤسسية السيئة والأنظمة القانونية المبهمة وآليات تنفيذ القوانين الضعيفة ونقص الشفافية في الإدارة ، فالاتجاهات المعاصرة في الفكر الإداري الحكومي تقوم على قدرة الحكومة على تطوير إمكاناتها وهياكلها وأدواتها وأساليبها، بعيداً عن طريقة المعالجات الإجرائية، وبصفتها تُعنى بمسائل التحفيز وإشراك كافة القوى والفعاليات الوطنية في التنفيذ، وتحتضن وتطور آليات المنافسة في أوساط كافة القطاعات بعيداً عن الاحتكار، كما تسعى إلى تحقيق المزيد من الإيرادات وتفعيل استخدامها وتقليص الهدر في النفقات.

ويضيف خبير الإدارة والتدريب الدكتور عبد الرحمن تيشوري واصفاً ما يأمله خبراء الإدارة من تقديم مقترحاتهم وخططهم قائلاً: ؟ما نرجوه اليوم هو أن يتحقق لدينا في سورية الإصلاح المستمر والإدارة الرشيدة، وأن تستفيد الحكومة من أصحاب الكفاءات العالية، فهم الأكثر إدراكاً ومعرفةً ويعملون لتحقيق الإدارة الرشيدة، وعلى وجه الخصوص حاملي قيم الإدارة الرشيدة ▫ خريجي المعهد الوطني للإدارة العامة–، وهنا نؤكد مرة ثانية على إعادة تقييم تجربة المعهد لإعادة الأمور إلى نصابها، كما نؤكد على دعم وزارة الإصلاح والإدارة الرشيدة، لان الزمن لا يتنظر ولا يرحم أحداً، والعالم يركض ونحن نراوح في المكان ونتخلف ونجوع وكل المؤشرات هي التي تقول ذلك وليس نحن؟.

نعم .. نحن بحاجة ماسة إلى مواجهة شجاعة مع أوضاعنا في الداخل، حيث تجمع العامة على أنه ليس بأفضل حال، نحن بحاجة لسؤال الحكومة عن كيفية مواجهة الفساد الذي تحول ▫ كما أشرنا ▫ إلى وباء، وبات يهدد كيان البلاد والمستقبل.

> **د. تيشوري: الاتجاهات المعاصرة في الفكر الإداري الحكومي تقوم على تطوير الادارات إمكاناتها وهياكلها وأدواتها وأساليبها**

> **خبير إداري: ما نرجوه اليوم أن تستفيد الحكومة من أصحاب الكفاءات العالية، فهم الأكثر إدراكاً ومعرفةً**

الرعب الكامن في ورقة اختبار .. اختصاصيون يحذرون من هزات ورضوض عصبية ترافق الامتحانات العامة

تشرين- بشرى سمير

دموع وبكاء ونحيب وانهيار وحالات إغماء، مشاهد تعودنا على رؤيتها خلال امتحانات الثانوية العامة، وفي امتحان مادة الرياضيات تحديدا.. قبل أيام تكرر المشهد ذاته، حيث صدم طلاب الثانوية العامة الفرع العلمي بأسئلة مادة الرياضيات التي جاءت خارج التوقعات، وكانت تعجيزية وعصية على الحل، حسب آراء الطلاب.

وهناك من اعتبر فشله في مادة الرياضيات، وكأنه نهاية حياته وحلمه وضياع مستقبله، وكانت هناك حالات إغماء وصدمات عصبية كبيرة، ومنهم من فقد الرغبة في الاستمرار بالامتحان ويريد الانسحاب على الرغم من وجود دورة تكميلية ثانية، لشعوره بأن طلاب الثانوية مستهدفون وهناك من يريد إفشالهم.

ولكن السؤال: إذا كانت المبررات موجودة لتلك المشاعر، فهل نتركهم نهباً لها، هل نتركهم غارقين في الأوهام بأن أحلامهم قد انهارت وما من سبيل لتحقيقها مرة أخرى؟

تجيب عن هذه الأسئلة الباحثة الاجتماعية سوسن السهلي- ماجستير في علم الاجتماع وخبيرة تنمية بشرية في الأونروا، إذ تبيّن: لا شك في أن امتحان الثانويةامتحان الثانوية العامة مرحلة مفصلية في حياة الطالب، لأنها تحدد مساره للمستقبل وتكون البوابة التي من خلالها يحقق حلمه واختيار الاختصاص الذي يرغب بدراسته، وربما يكون هناك نقص درجة أو درجتين تفصل بين الطالب والكلية التي يريد من خلالها تحقيق حلمه، وهذا بلا شك شيء مخيب لآمال أي شخص، وهو أمر طبيعي، لكن لا بد للطالب من عدم السماح لنفسه بالشعور بخيبة الأمل، وعليه فوراً الانتقال إلى الحلول لتجاوز أزمته وعدم جعلها تؤثر على مستقبله أو حتى تؤثر على صحته النفسية نتيجة الضغط، وهناك طلاب انتحروا خوفاً من الفشل، وهناك من توفوا على طاولة الدراسة قبيل الامتحان بيوم.

أسباب خارجة عن إرادة الطالب

وتنصح السهلي الطلاب بعدم اعتبار ما حصل في امتحان مادة من المواد على أنه مشكلة في شخصيته، وإنما يتعلق بظروف كثيرة مثل الامتحانات وصعوبتها والطريقة الجديدة لها، وهي ظروف خارجة عن إرادة الطالب، وأنه بذل قصارى جهده، لكن لم يحالفه الحظ، وتالياً يجب عدم الاستسلام لـ؟الزعل؟ والإحباط، وأن يدرك أنه سواء رسب أو حصل على مجموع لم يؤهله للكلية التي يرغب بها، يجب أن يدرك أن النجاح والتفوق ليسا مرهونين باختصاص معين، ويمكن للطالب أن يكون متميزاً في مختلف المجالات وفي أي مجال من مجالات الحياة.

ولم تنسَ السهلي دور الأسرة في دعم الطالب، وبعث الطاقة في فكره وإبعاده عن الإحباط وجعله يواجه الواقع، حتى إن كان صعباً، فهو أفضل من تخيل شيء ليس حقيقياً، والخروج من الشعور بالإحباط بأقل خسائر.

اختصاصية اجتماعية: تسبب أزمات عصبية ونفسية للطلاب قد تؤدي إلى الانتحار

وحذرت السهلي الأهل من السخرية من الطالب، وكذلك عدم مقارنته بأقرانه وعدم إشعاره بأنها نهاية العالم، فالدعم النفسي الذي يتلقاه الطالب من أسرته هو أول شيء يبني شخصيته. مضيفة: حتى إذا كانت الأسرة نفسها تشعر بالإحباط والألم، يجب عليها عدم تصدير هذه المشاعر للطالب، بل عليها اقتراح طرق جديدة للمضي قدماً في الدراسة، والبحث عن تخصصات أخرى، ومشاركة الطالب في خطط جديدة ناجحة يكمل بها حياته.

وترى أنه من البدهي أن تعمل الأسرة على توفير الجو الهادئ للطالب ليفكر في اتجاه جديد، وتشجيعه على التواصل مع الزملاء والأصدقاء وأساتذته ليكتشف طرقاً جديدة باتجاهات جديدة في حياته.

تجنب التفكير فيما مضى

من جانبه، بيّن الدكتور محمد الوني طبيب أمراض نفسية وعصبية، أن الطلاب والأهالي يعيشون حالة من التوتر والترقب لسير امتحانات الثانوية العامة، ولديهم الآمال لحصول الابنة أو الابن على مجموع يؤهله للالتحاق بالكلية التي يحلم بها (سواء الطب، أو الهندسة، أو الصيدلة)، والتي تعده لمستقبل زاهر، غير إنه مع تغيير نظم الامتحانات في الثانوية العامة، وازدياد درجة صعوبتها ومستوى تعقيدها يفشل العديد من الطلاب في الحصول على المجموع الذي يريدونه، وبالتالي ضياع حلم الالتحاق بالكلية التي يستهدفونها، ومن ثم تسود مشاعر الحزن، والضيق، والإحباط، وخيبة الأمل لدى الطالب، وأسرته، وخاصة بعد فشل الطالب في تجاوز مادة أساسية، مثل الرياضيات أو اللغة العربية وكأنها نهاية العالم، ويدخل الطالب في مرحلة حالة من التوتر، ما يؤثر على نتائجه في بقية المواد، ويكون هاجسه الوحيد هو التقدم للدورة التكميلية مع ما يختلجه من خوف وقلق.

ونصح الدكتور ؟الوني؟ الأهالي بعدم التدخل وترك الطالب يفكر بمستقبله، مع مراقبته من بعيد وتشجيعه على الدراسة والمتابعة، وعدم النظر إلى الخلف وطرد الأفكار السلبية، وتجنب التفكير في الماضي، والبدء في التخطيط للمستقبل الجديد. مع الحرص على تقديم الدعم النفسي للطالب، وعدم تأنيبه واتهامه بالتقصير ما دام أدى ما هو مطلوب منه، والتأكيد له أنه شخص ناجح، ويستطيع اجتياز تلك السنة العصيبة وهي الثانوية العامة. ويجب النظر إلى نتيجة الثانوية العامة على أنها بمثابة تحليل تشخيصي للكشف عن القدرات، أي إنها وسيلة وليست غاية، وبناء على نتيجة هذا التحليل التشخيصي يتم وصف العلاج المناسب للطالب، أي اختيار المجال المناسب الذي يمكنه أن ينجح فيه.

إذاً الثانوية العامة ليست هي المرحلة النهائية للنجاح، ولكنها مرحلة تشخيصية،س ولكن النجاح الحقيقي هو الاستثمار الجيد للقدرات واختيار أنسب التخصصات والالتحاق بنوع الدراسة المناسب للقدرات.

أسلوب ترعيبي

من جانبها الموجهة التربوية سهى الحسيني، أوضحت أن امتحان الثانوية العامة بات مرحلة مفصلية من حياة الآلاف من الطلاب وعائلاتهم من أجل فترة زمنية قصيرة، تقرر حياتهم ومستقبلهم مع يقين الجميع بأن طريقة الامتحانات ليست هي التقييم الحقيقي لمقدرات الطلبة، وليست المؤشر الحقيقي لما يستطيع الطالب أن يقوم به، فكم من طالب كان معدله مقبولاً في الثانوية العامة، لكن لا يؤهله لدراسة الطب، فتوجه للخارج واستطاع أن يدرس الطب والهندسة وبرع في مجالات علمية أساسية ومهمة.

وتساءلت: إلى متى سيبقى هذا الأسلوب الترعيبي في تقييم الطلاب؟ إذ كثيراً ما سمعنا سابقاً عن حالات انتحار نتيجة الخوف أو الإصابة بجلطات دماغية لشباب ما زالوا في مقتبل العمر.

السهلي: أحذر الأهل من السخرية من الطالب.. ومقارنته بأقرانه وعدم إشعاره بأنها نهاية العالم

الوني: يجب النظر إلى نتيجة الثانوية على أنها بمثابة تحليل تشخيصي للكشف عن القدرات أي إنها وسيلة وليست غاية

ألعاب القوة خط بياني صاعد وإنجازات عالمية.. الحايك: لاعبونا حققوا بصمة عالمية رفعــت علم الوطــن على منصات التتويج

دمشق- مرهف هرموش

رياضات تعتمد القوة البدنية والتفكير السليم سارت بخطى ثابتة إلى منصات التتويج العالمية والهدف واضح (رفع علم الوطن وعزف النشيد الوطني) وبات أصحابها أرقاما صعبة في ألعابهم وخصوصا رفع الأثقال والمصارعة والفنون القتالية، حتى باتت المشاركة السورية كابوسا يؤرق باقي المشاركين من دول العالم، والأرقام خير شاهد على ما تحقق، لأنه ورغم الأزمة التي تمر بها سورية منذ أكثر من عقد من الزمن إلا أن الإصرار على النجاح كان الهاجس للاعبين والمسؤولين عن هذه الألعاب التي حفظت وجه الرياضة السورية، في ظل إخفاق ألعاب أكثر شعبية وجماهيرية ككرة القدم والسلة وكانت منارا يشير إلى أن سورية حاضرة شامخة منتصرة.

عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام- رئيس مكتب ألعاب القوة محمد الحايك أشار في تصريح ل?تشرين? إلى أن ألعاب القوة بمختلف اتحاداتها تسير بإرادة واثقة لتحقيق الوجود وفرض الثقة في مختلف المنافسات المحلية والإقليمية والعالمية وخير دليل البطولات التي أقيمت مؤخراً وشاركت فيها سورية برفع الأثقال والمصارعة وغيرها من ألعاب القوة.

أرقام عالمية

بيّن رئيس مكتب ألعاب القوة أن منتخب سورية لرفع الأثقال حقق إنجازاً مهماً في بطولة العالم لرفع الأثقال للناشئين الأخيرة التي أقيمت في البيرو من خلال حصوله على ثلاث ذهبيات وفضيتين، حيث استطاع لاعب منتخبنا الوطني الرباع محمد الكاتب إحراز ذهبية رفع الخطف /١٤٧/كغ وفضية النتر /١٧٤/كغ وذهبية المجموع /٣٢١/كغ، بينما حقق لاعب منتخبنا الوطني الرباع أحمد الشماع ذهبية رفع النتر /١٧٤/كغ وفضية المجموع /٣١٣/كغ، وجاء رابعاً في رفعة الخطف/١٣٩/كغ، بمشاركة عالمية واسعة بلغت ٢٨٤ لاعباً ولاعبة مثلوا ٥١ دولة، بينما تأهل لاعبنا الذهبي الأولمبي معن أسعد إلى دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس، في ٢٦ تموز القادم وتستمر حتى ١١ آب، حيث تمكن لاعبنا معن أسعد من التأهل رسمياً بعد مشاركته في بطولة كأس العالم لرفع الأثقال في تايلند، مكتفياً بالحضور الرسمي في البطولة من دون الحاجة إلى المشاركة في المنافسات وكانت مشاركة أسعد في بطولة العالم ضرورية لاستيفاء شروط الاتحاد الدولي لرفع الأثقال ليضمن وجوده في التصنيف الدولي بين أفضل ١٠ ربّاعين على مستوى العالم، ليحجز مقعداً في الأولمبياد للمرة الثالثة توالياً بعد أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ وأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

دعم كبير

وأكد الحايك أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام لم يدخر جهداً في دعم اللاعبين وإقامة معسكرات داخلية وخارجية لهم، وتأمين كافة متطلبات المشاركات ما جعلهم يكونون من الكبار على مستوى العالم ويحققون مفاجأة كبيرة أمام أبطال ذللت أمامهم المصاعب التي يعاني منها لاعبونا وكانوا محط أنظار العالم.

مشروع البطل الواعد

بدوره المدرب الوطني عبدالله اسكندراني بيّن أن مشروع البطل الواعد الذي انطلق عام ٢٠١٦ في حلب حقق الهدف من قيامه من خلال إحراز البطلين الكاتب والشماع للذهب والفضة في بطولة العالم للناشئين بعد جهد وإصرار كبيرين، حيث انطلق هذا المشروع بطريقة علمية منهجية تمت مراعاة عدة نقاط أساسية فيه وهي الفئة العمرية الصغيرة والتدريب الفني العالي والدعم الغذائي والعمل على التكنيك بطريقة مختلفة لأن رياضة رفع الأثقال رياضة رقمية لا تحتاج لاحتكاك ويمكن توقع النتيجة لأي شخص من خلال متابعة تطور اللاعبين والأرقام التي يحرزونها.

مصارعة واعدة

وعن مشاركة منتخبنا الوطني بالمصارعة في البطولة العربية لفئة تحت ٢٣ عاماً وتحت ١٧عاماً بيّن رئيس مكتب العاب القوة أن منتخبنا تمكن من إحراز المركز الثاني بالترتيب العام في البطولة العربية التي أقيمت مؤخراً في الأردن بمشاركة ١١دولة عربية لها باع واسع في رياضة المصارعة وعندها لاعبون عالميون، حيث أحرز منتخبنا الوطني ٤ ميداليات ذهبية و٣ ميداليات فضية و٨ ميداليات برونزية وهي نتيجة جيدة واستكمالاً لمسيرة هذه اللعبة على المستوى العربي، حيث كانت سورية من الدول المهمة في هذه الرياضة على مستوى العرب والمنطقة وخرجت لاعبين بصموا بالذهب في كثير من البطولات الدولية وتم تقديم كافة أنواع الدعم لهم من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وهناك خطة حالية لاستكمال صالة المركز الوطني للمصارعة لأنها خرجت مواهب وخامات وصلوا إلى العالمية من المنطقة الجنوبية والعاصمة وإقامة صالة نموذجية في مدينة الفيحاء لدعم اللعبة نظراً لأنها من الألعاب المعول عليها في الفترة القادمة والقادرة على إيصال علمنا الوطني إلى منصات التتويج.

كاراتيه متميز

وعن رياضة الكاراتيه أشار الحايك إلى أن الاتحاد العربي السوري للكاراتيه من الاتحادات المتميزة بكل تفاصيله سواء الحالة التنظيمية التي ترتقي إلى المستوى العالمي في البطولات التي يقيمها أو نشاط كافة لجانه برئاسة الأستاذ جهاد ميا المعروف بخبرته ومهنيته واعتماده على التفاصيل للوصول إلى الهدف النهائي وكان للكاراتيه السورية مشاركات متعددة على المستوى الخارجي منها المشاركة في بطولة الإمارات الدولية المفتوحة التي أقيمت مؤخراً وشارك فيها ٧٠٠ لاعب من ٤٧ دولة، وأحرز فيها لاعب منتخبنا الوطني عيسى العتمة الميدالية الذهبية لوزن تحت ٤٠ كغ وفئة تحت ١٤ عاماً، وفضيتان حققهما كل من ريان نصر بوزن تحت ٥٥ كغ ومصطفى مسالمة بوزن تحت ٦٧ كغ، كما شارك منتخبنا الوطني قبلها عن طريق اللاعبات ميس قره فلاح التي ظفرت بذهبية وزن تحت /٥٥/كغ ونتالي عزام بذهبية وزن تحت /٦٨/كغ وهديل ابو رسلان بفضيه الكاتا الفردي و رهف إبراهيم ببرونزية وزن تحت /٥٠/كغ ولوتس قطيني ببرونزية تحت /٦١/كغ وخلود علي ببرونزية فوق/٦٨/ إضافة إلى برونزية القتال الجماعي في دورة الألعاب العربية للأندية للسيدات التي أقيمت في الشارقة.

فنون قتالية

ولفت الحايك إلى أن اتحاد الفنون القتالية يسير بخطى ثابتة لنشر هذه الألعاب وحقق خلال مشاركاته الأخيرة نتائج مرضية، خصوصاً انضمام سورية إلى عضوية الاتحاد الآسيوي ?للجوجي تسو؟ واستلام شهادة الاعتماد من الاتحاد الدولي للعبة، مشيراً إلى أن الاتحاد الآسيوي سيقدم خلال الفترة القادمة كل ما يلزم لدعم ونشر اللعبة في سورية، حيث حصل منتخبنا الوطني على فضية وبرونزية في بطولة آسيا التي اختتمت منافساتها مؤخراً في العاصمة الإماراتية أبو ظبي عن طريق اللاعبة مروة شلبي واللاعبة شام ماوردي بمشاركة ١٥٠٠ لاعب ولاعبة من ٣٣ دولة.

بناء أجسام

وبيّن رئيس مكتب ألعاب القوة أن اتحاد بناء الأجسام من الاتحادات النشيطة والتي تقوم بعملها بطريقة مختلفة بالاعتماد على التفكير العلمي السليم لبناء اللاعبين، حيث أقام الاتحاد عدداً من الدورات التخصصية في اختصاصات بناء الأجسام والفيتنس كوتش وبطولات للجمهورية، على عدة مستويات أقيمت وسط حالة تنظيمية وتحكيمية لافتة.

على الطريق

ولم ينس رئيس مكتب ألعاب القوة محمد الحايك بقية الاتحادات التي تسير بخطى ثابتة لتحقيق الإنجازات سواء على المستوى المحلي أو الخارجي وهي اتحادات نشيطة سيتم الحديث عنها لاحقاً بالتفصيل لأنها تستحق الإشارة إليها بالبنان، نظراً للجهود التي تقوم بها لإنشاء قواعد متينة من اللاعبين واللاعبات في مختلف أنواع الفنون التي تعتمد على القوة.

معسكر انتقائي ليد الأشبال السبت.. والاستحقاق بطولة زون الشام في العراق

تشرين- إبراهيم النمر:

يبدأ منتخبنا الوطني لكرة يد الأشبال مواليد ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ معسكره الداخلي الأول يوم السبت في حماة من أجل انتقاء ١٦ لاعباً سيشاركون في بطولة زون الشام في العراق من ١ وحتى ١٠ تموز القادم. الدعوة وجهت لـ٢٧ لاعباً ،١١ منهم من نادي النواعير وحده و٧ من نادي الطليعة، و٣ من درعا و٢ من دير عطية ولاعب من الفرات وآخر من الشباب وآخر من الكرامة ولاعب من النبك. وهم غازي شعيب من الفرات ومحمد عثمان من الشباب ومحمد بحبوح من النبك، وكريم رباحي من الكرامة، وغيث البريدي ومحمود زرزور من دير عطية، ومحمد الطرمزاوي وآدم حماد وعماد العوض من درعا، ونبران برازي وعلاء داغستاني وخالد رمان وصدام تركاوي وحمزة إمام وعبد الكريم حدا د وعبد الهادي البطل وعبد الله عدي ووائل حكواتي وياسين علواني وعبد المجيد معراوي من نادي النواعير، ومالك جمعة وحذيفة العمري و براء الشقفي ومحمد تركاوي ومصطفى كشباش وعبد الهادي الزعبي من الطليعة.

واختار اتحاد كرة اليد مهند الحرفي مديراً فنياً ومحمود النجار مدرباً والنميري شيخموس مدرب حراس مرمى، وعبد الكريم جمعة معداً بدنياً، وصلاح الأسود إدارياً، وفهد الرفاعي منسقاً إعلامياً.

وفي الوقت نفسه قدم عزام قصاب اعتذاره لاتحاد اللعبة عن مهمته كمدرب لأن الرؤية الفنية غير واضحة ومتداخلة فيما بينها، وليس له دور سوى التنفيذ.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٧٠
مؤسسة الوحدة
8
الخميس ٢٩ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٦ حزيران ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

تكريم الفنان أيمن رضا بمهرجان «عشتار» في العراق

حظي الفنان "أيمن رضا؟ بتكريم على معظم أعماله الفنية ضمن مهرجان عشتار للثقافة والفنون في العاصمة العراقية بغداد مؤخراً.

وجاء تكريم "رضا؟ وسط حضور عدد من مشاهير العالم العربي في مجالات مختلفة كالتمثيل والإعلام، وفق الصور المنشورة على صفحة المهرجان الخاصة في "انستغرام"، مثل الإعلامية اللبنانية "رابعة الزيات؟ وزميلها "علي العجمي؟ والممثلة العراقية "فوزية حسن؟.

وعن مجمل مسيرته التي شارك بها بالعديد من الأعمال الدرامية الاجتماعية والكوميدية، تزامن تكريم الفنان العراقي الأصل "أيمن رضا؟ بمهرجان "عشتار؟، مع عرض عمله الأخير "لعبة حب"، واحد من المسلسلات المعربة عن نسخة تركية بعنوان "حب للإيجار؟.

ويؤدي به شخصية "سلطان؟ الرجل غير المحب للعمل، ولكنه يحب النساء بشكل واضح ويجيد جذبهن وإتمام العلاقات معهن ، وزوجته "فريدة _شكران مرتجى؟ المتحكمة بشؤون المنزل وصاحبة القرار الأول والأخير حتى بمصير من حولها، ويسود علاقتهما طابع كوميدي.

الخجل المرضي يقود الفرد إلى الوحدة والعزلة

الخجل خصلة محبوبة في حياتنا، إذا ما كانت متوازنة، لكنه قد يتحول إلى اضطراب مرضي إذا ما زاد على حده، ليقود الفرد إلى الوحدة والعزلة والقلق والتوتر وعدم القدرة على مواجهة الآخرين أو التواصل معهم.

يعرف «الخجل الاجتماعي» بأنه حالة يعانيها الأفراد عندما يشعرون بالخجل والتوتر في المواقف الاجتماعية. وفي كثير من الأحيان يعاني الأشخاص المصابون بالخجل الاجتماعي من صعوبة التواصل مع الآخرين، ويشعرون بالقلق والتوتر حتى في المواقف البسيطة، ويعد الخجل الاجتماعي حالة شائعة بين الناس، ويمكن أن يتسبب بالعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية، وتعد الأسباب الرئيسية للخجل الاجتماعي هي: الوراثة والتربية والتجارب السلبية في الماضي، وقد يعاني الأشخاص الذين يعانون من الخجل الاجتماعي من انخفاض في مستوى الثقة بالنفس، ويمكن أن يؤثر ذلك في حياتهم الاجتماعية والعملية.

ويعد اضطراب الخجل الاجتماعي مرضاً نفسياً، ويمكن أن يتسبب بتدمير حياة الشخص المصاب به، إذ إن الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب يشعرون بالتوتر والخوف الشديد عندما يتعاملون مع الناس، ويتجنبون التفاعل الاجتماعي، ويمكن أن يؤدي هذا الاضطراب إلى العزلة الاجتماعية والاكتئاب والقلق الشديد.

وفي السياق أعلن علماء النفس في جامعة نيوساوث ويلز، أن الخجل المرضي يؤثر سلباً في الكثير من مجالات حياة الإنسان، وقد يشير إلى اضطراب القلق الاجتماعي (الرهاب الاجتماعي).

المواطن @ نت

تجارب الألم القاسية!!

■ يسرى المصري

تعالي يا صغيرتي نامي في عيوني سأمسح عنك غبار الليل كم كان قاسيًا وكم كنت أتألم؛ أتألم معك وأشاركك خوفك في كل وجع، وأتألم لأنك تتألمين.. كانت تجربة قاسية أشعر بعذابات العالم تخفق في صدري المتعب.. وأنتظر الصباح الذي يحمل الشفاء لنرحل بعيداً عن الأنين.

كنت تصرخين بين غابات الألم والخوف, يحمل السكون رياح صوتك إلى قلبي وكنت مستترًا خلف أشجار الألم والخوف أتلقى صراخك وأتضرع كي لا ترينيإذا كنت لا أملك أن أحميك من الألم فكيف لي بالنظرإ وجهك وقد تغيرت ملامحه فصار كلوحة من تراب وغبار غابت عنه الملامح وصار قاسيًا كقطعة من جبل..أعلم أنك ستجتازين رحلة الرعب وتعودين أكثر قوة مما كنت عليه, لكن تجارب الألم القاسية لا تكتسب إلّا حين نخوض في بحارها وهذه دنيانا تحفل بمفاجآت ومساحات للحزن والألم ولكل نصيب منها..

تعالي أحكي لك حكاية.. امسكي بيدي وأغمضي عينيك.. حلقي إى مكان ل اوجع فيه طفلتي الصغيرة ..هل تسمعين ترانيم شاعر حزين إنه بدر شاكر السياب يهمس بين جدران المشفىإ

تثاءب المساء والغيوم ولا تزال– تسح ما تسح من دموعها الثقال –كأن طفلاً بات يهذي قبل أن ينام: بأن أمه ـ التي أفاق منذ عام فلم يجدها, ثم حين لجّ في السؤال– قالوا له: "بعد غد تعود ؟ – لابدّ أن تعود

يا صغيرتي هل تسمعين صوت المطر أتراه يغسل الحزن والخوف..؟!

في أنشودة المطر يقول السياب: أتعلمين أي حُزن يبعث المطر؟

وكيف تنشج المزاريب إذا انهمر؟ وكيف يشعر الوحيد فيه بالضّياع؟

بلا انتهاء ـ كالدّم المراق, كالجياع, كالحبّ كالأطفال, كالموتى ـ هو المطر! ومقلتاك بي تطوفان مع المطر – وعبر الأمواج تمسح البروق

السواحل بالنجوم والمحار – كأنها تهم بالشروق – فيسحب الليل عليها

مطر.. مطر.. مطر

اليوم أنا حزينة.. أريد أن أعيش هذا الحزن، أن أقوم بكل طقوسه كما يليق به.. أسمع همس الشاعر.. هذا الخراب الذي بداخلي لم يولد معي، أقسم لكُم أيها الناس، إنه لم يولد معي، لقد كنت ناصعاً كغيمة، كزهرة. لم يعد هنالك وقت لننسى الألم.. كبُرنا فجأةً والعمرُ مرَّ سريعاً. الكبرياء أن تقول لا شيء يحدث، وكل الأشياء تحدث بداخلك.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣